٢٧ ــ تشيلي	٣٥،٠٠٠	٢،٠٠٠	٣١ ــ روديسيا	٤،٨٠٠	١،٧٨٦
٢٨ ــ فرنسا	٥٣٥،٠٠٠	٤١،٠٦٠	٣٢ ــ السويد	١٥،٠٠٠	٢،٠٧٤
٢٩ ــ كولومبيا	١٠،٠٠٠	١،٣٥٠	٣٣ ــ سويسرا	٢٠،٠٠٠	٥،٠٠٠
٣٠ ــ كندا	٢٨٠،٠٠٠	٣٢،٠٠٠			

لم يشمل هذا الاحصاء كما هو مبين في الجدول السابق، اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ولقد برر هذا الامر بالنسبة لاسرائيل بأنه عملية غير ضرورية ، فاليهودي الموجود في اسرائيل ، يكون قد طبق عمليا اهم الاسس في الايديولوجية الصهيونية ، اي الهجرة الى « ارض ــ اسرائيل ». لكن هذا الراي لم تتقبله بعض الاوساط الصهيونية في اسرائيل ، رغم موافقتها على أن الهجرة هي الواجب الاول الذي يتحتم على كل صهيوني نأديته . وحول هذه النقطة بالذات وما ترتب عليها من عدم اجراء انتخابات للمؤتمر في اسرائيل ، وبالتالي توزيع الحصة المخصصة لاسرائيل بين الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية على أساس النسب المئوية القائمة في الكنيست ، نشرت صحيفة معريف سلسلة من المقالات في ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٧٢/١/١٢ تحت عنوان « هل نحن صهيونيون » يتعرض فيها الكاتب لهذه النقطة ، ويشير الى ان هناك بعض الاحزاب والتنظيمات في اسرائيل تصرح علنا بأنها غير صهيونية ، كما ويضيف كاتب المقالات بأن النسب المئوية للاحزاب في الكنيست تشمل أصوات الناخبين العرب ، لذلك فهذه النسب غير دقيقة ، وبالتالي فلا يجوز اعتمادها كأساس لتقسيم المقاعد في المؤتمر .

أما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد تعذر اجراء الاحصاء وبالتالي الانتخابات ، نظرا لعدم وجود منظمات صهيونية عاملة هناك . ولكن تقرر أن يسمح لممثلين عن اليهود السوفييت بالاشتراك في المؤتمر بصفة مراقبين اي دون حق التصويت . لقد اعتبرت السلطات الصهيونية عملية الاحصاء وما نتج عنها حدثا هاما في تاريخ الحركة الصهيونية، ورات فيها دليلا حيا على حيوية الحركة وعلى قدرتها على مجابهة التحديات الجديدة ، وعلى أن العقيدة الصهيونية ما زالت البديل الوحيد للانسان اليهودي في المهجر الذي يبحث عن ذاته . ولقد فسر المدير العام للوكالة اليهودية ، موشه رفلين ، هذا الدفع والانبعاث الجديدين في الحركة الصهيونية ، في حديث له لصحيفة يديعوت احرونوت نشر في ٧١/٣/١٩ بما يلي : ١) ان الايديولوجيا في وقتنا الحاضر تلعب دورا رئيسيا في حياة الشباب ، ولقد أصبح واضحا للشباب اليهودي ان العقيدة الصهيونية باستطاعتها التصدي بنجاح لظاهرة اليسار الجديد ، وعلى انها تشكل عاملا محفزا للشباب المثالي . ٢) ان التطورات الاخيرة في العالم الغربي وخصوصا اميركا ، جعلت اليهود هناك ينتبهون الى الاخطار المحدقة بامكانية عيشهم حياة يهودية وبمستقبل أبنائهم . فظواهر اللاسامية والهيبيين واليسار الجديد التي تتهدد هؤلاء الشباب اليهود باخطار الانصهار والاندماج في المجتمعات الاوروبية جعلتهم يرون في الصهيونية أكثر من مجرد تعبير عن التضامن مع اسرائيل، بل عقيدة تجيب على القضايا التي يواجهها الانسان اليهودي. ٣) ثم هناك التطورات والانبعاث الاخير بين يهود الاتحاد السوفياتي. هذا الانبعاث لا يشكل ثورة صهيونية في اوساط اليهود السوفييت فحسب، بل هو عامل مستنفر ، كانت له أصداء لدى جميع اليهود وعلى وجه التخصيص ، الجيل الجديد .

ولقد رافق عملية الاحصاء ، الى جانب دفع رسوم العضوية للمنظمة ، التوقيع على « برنامج اورشليم » الذي اقره المؤتمر السابق . كما واعتبر هذا البرنامج ، البرنامج الصهيوني الانتخابي العام ، ولذلك كان التوقيع عليه شرطا أساسيا للاشتراك في الانتخابات . ولقد أدى هذا الشرط الى عدم اشتراك المنظمة العالمية للطلاب اليهود W.J.S. في تلك الانتخابات ، لانها رفضت التوقيع عليه ، واقترحت برنامجها المعروف بأسم « برنامج عراد » بديلا له .